

145780 - إيداع أموال في البنك التجاري

السؤال

مرحبا ، إنني مسلمة جديدة ، وقبل أن أعتنق الإسلام أودعت مالا بالبنك التجاري بفوائد ، فليس هناك بنك إسلامي في منطقتي ؛ فهل أنتفع بالفوائد في دفع رسوم تعليم أقبائي ؛ حيث إنهم لا يجدون ما يدفعون؟

الإجابة المفصلة

أولاً: إيداع الأموال في البنوك الربوية أمر محرم ، ولا يرخص فيه إلا في حالات الضرورة ، مع الاقتصار على وضعها في الحساب الجاري دون أخذ أي فائدة عليه ، وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال (104349)

، (23346)

، (49677)

ثانياً: الفوائد الربوية المتحصلة من وضع المال في البنك هي من الربا المحرم ، ولذلك فالواجب التخلص منها بإنفاقها في أوجه البر المختلفة ، وليس لصاحب المال أن يستعملها في منفعة الخاصة ، أو منفعة من يجب عليه أن ينفق عليهم ، مثل آباءه ، وأبنائه ، وزوجته .

أما إذا كان أقاربك هؤلاء ممن لا يلزمك الإنفاق عليهم ، كأن يكونوا إخوة لك ، أو أقارب آخرين ، فلا بأس من دفعها عنهم كرسوم تسجيل في المدارس ، ولا بأس أيضاً أن تعطيمهم هذه الفوائد ينفقونها في احتياجاتهم المختلفة ، خاصة وأنهم من الفقراء المحتاجين .

وينظر جواب السؤال (292)

، (81952)

والله أعلم .